

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتهانات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد تنظيمه من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موافيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياء الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



القات أم
الخبر؟
سؤال الضمير
اليمني



ميسي
يعتلي
عرش
المونديال



إيران..
صمودٌ
يصنع
النفوذ



تستبدل "الانفصاليين"
بـ "التكفيريين"
السعودية تتأبط شراً
في اليمن



"التعبئة العامة"
تدعو إلى النفير
العام وتحصين
الجبهة الداخلية

لكسر الحصار التعبئة العامة تؤكد الجهوزية

صنعاء تمهل الرياض 60 يوماً لتنفيذ خارطة الطريق

الكتائف عن 3 بدائل لإدارة عائدات النفط وصرف مرتبات موظفي الدولة



وصف تعامل الأمم المتحدة مع صنعاء بـ "غير الجدي" المونتسكي: الوجود الصهيوني في "صومالي لاند" تهديد مباشر لليمن



أكد نائب رئيس هيئة الأركان العامة - رئيس الفريق الوطني للجنة تنسيق إعادة الانتشار اللواء الركن علي المشكبي أن خطة عمل الآلية الجديدة لمكتب المبعوث الأممي أتت متأخرة، مشيراً إلى أن طرف مرتزقة العدوان قاطعوا أعمال اللجنة منذ سنوات ومستمرين في التصعيد الميداني والسعي لتفجير الأوضاع وتوسيع الخروقات.

وقال المشكبي خلال لقائه أمس الأول الاثنين، بالمستشار العسكري للمبعوث الخاص إلى اليمن - رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار بحضور أعضاء الفريق الوطني ومدير مكتب المبعوث الأممي محمد الغنم، إن الأمم المتحدة تتعامل مع صنعاء ببرود تام وعدم جدية، ويؤكد ذلك تنصل الأمم المتحدة عن التزاماتها باتفاق السويد والذي ينص على رفع الحصار عن الموانئ ودخول السفن بحرية تامة، إضافة إلى إعادة تأهيل الموانئ ونقل فريق "أونفيم" من جيبوتي إلى الحديدة، وتأهيل مختلف الجوانب الخدمية في الحديدة وفقاً لخرجات اتفاق الحديدة.

وأضاف المشكبي، أن الوجود الصهيوني

في "صومالي لاند" يمثل تهديداً وعملاً عسكرياً مباشراً ضد اليمن والمنطقة بشكل كامل، محذراً من أن هذا التواجد سيُمثل شرارة لتفجير المنطقة وسيكون له مردود سلبي على الأمن الملاحي في البحرين الأحمر والعربي، والمنطقة بشكل عام. ■

قال إن القراءة الخاطئة للتطورات قد تفجر الوضع مجدداً أبو رأس يؤكد التزام صنعاء بتحقيق السلام وتنفيذ اتفاقيات ستوكهولم



أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين، عبد الواحد أبو رأس على التزام صنعاء بتحقيق السلام وتنفيذ اتفاقيات ستوكهولم بما في ذلك اتفاق الحديدة وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لاستكمال انتقال مهام بعثة "أونمها" إلى مكتب المبعوث الخاص.

وقال أبو رأس، خلال لقائه أمس الثلاثاء، بالمستشار العسكري للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن أنتوني هايورد، بحضور رئيسة قسم الترتيبات الأمنية بمكتب المبعوث الخاص، سنيان كوفمان، ومدير مكتب المبعوث الخاص بصنعاء محمد الغنم، إن الوقت حان لتحقيق السلام في اليمن وأن حالة اللا حرب لن تستمر إلى ما لا نهاية وأن على السعودية الجلوس إلى طاولة التفاوض لتنفيذ خارطة الطريق التي تم التوصل إليها، فضلاً عن إنهاء التصعيد في الملف الإنساني، ولا سيما استمرار إغلاق مطار صنعاء والقيود المفروضة على الواردات، ولما من شأنه الحفاظ على الإنجازات التي تحققت وتجذب الانزلاق إلى ما لا يحمد عقباه.

وأضاف أبو رأس، أن القراءة الخاطئة للتطورات في المنطقة هي التي دفعت إلى توقيف عجلة السلام وقد تقود إلى تفجير الوضع من جديد. وأشار أبو رأس إلى أن الأحداث أثبتت أن أي تصعيد في المنطقة يلقي بظلاله السلبية على العالم برمه، لافتاً إلى أن المنطقة ليست بحاجة إلى مزيد من التصعيد والحروب.

بدوره، أكد المستشار العسكري للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن الالتزام بدعم جهود تحقيق السلام المستدام في اليمن.

طالب بالإفراج عن الأموال ورفع الحصار اليمن يمهل السعودية 60 يوماً لتنفيذ خارطة الطريق



وصاية أو هيمنة سعودية على قراره الوطني أو موارده وثرواته، متأسلاً عن الأساس الذي تستند إليه السعودية في عدوانها على اليمن واحتلالها أراضي يمنية والتدخل في شؤونه الداخلية.

وشدد الفرع على أن تحويل اليمن إلى دولة تابعة لأي قوى خارجية "أمر غير وارد"، مؤكداً تمسك اليمنيين بحقوقهم في الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية.

وبدلاً من رفع مستوى الجاهزية والاستعداد لتنفيذ توجيهات السيد القائد حفظه الله الذي خبرناه في المواقف الصعبة، وانتصرنا في ظل قيادته، وأعزنا الله به في مواجهة أمريكا وإسرائيل وكل المعتدين، يوم استجبنا لله تعالى ومضينا وفق توجيهاته.

اليوم أكثر قناعة وإيماناً بأهمية وضرورة المواجهة مع السعودية مقارنة بأي مرحلة سابقة، بما في ذلك الفترة التي أعقبت بداية الحرب في مارس 2015.

وقال الفرع إن السياسات العدوانية السعودية خلال السنوات الماضية عززت لدى اليمنيين القناعة بأنه لم يعد هناك خيار إلا خيار المواجهة والذي أصبح ضرورة للدفاع عن الحقوق والسيادة الوطنية، معتبراً أن مرحلة خفض التصعيد لم تسهم في معالجة معاناة الشعب اليمني جراء الحصار والعدوان عليه ونهب ثرواته وقطع المرتبات، بل زادت من القناعة بضرورة اللجوء إلى خيارات أكثر حزمًا في مواجهة الحصار والاحتلال للأراضي اليمنية. وأضاف أن الشعب اليمني يرفض أي

دعاً أمين سر المجلس السياسي الأعلى سليم المغلس السعودية للخروج من الأراضي اليمنية والتخلي عن أطماعها في حكم اليمن بأدواتها. وقال المغلس في سلسلة تدوينات على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، إن على المملكة أن تعي بيان السيد القائد الأخير -يحفظه الله- وتبادر بخطوات عملية عاجلة في تنفيذ خارطة الطريق خلال شهرين، وقبل أن يتم تصعيد الموقف وفرض معادلات تجبرها على تنفيذ أكثر مما في الخارطة وهي مكسورة وخاضعة، وعليها أيضاً أخذ العبرة من "ترامب".

وأضاف المغلس: "يجب أن تترك السعودية تجنيد ودعم مليشياتها التكفيرية ما يسمى بـ"درع الوطن" أو غير ذلك، فإن الحروب والفتن التي تنيرها في اليمن ستحرقها وتنتكس رايتها".

وتابع المغلس: "لقد صبر شعبنا اليمني العظيم على ظروف معيشية قاسية، إيماناً منه بأن نصره فلسطين ومظلومية شعبها أولوية أخلاقية وإنسانية لا تقبل المساومة".

واستدرك المغلس بأن تفاقم معاناة اليمنيين وبروز آثارها يضاعف المسؤولية، ويفرض تحركاً عاجلاً وحاسماً لانتزاع حقوقه المشروعة من العدوان السعودي، دون تأخير أو تهاون.

وطالب المغلس الرياض بالإفراج عن أموال الشعب اليمني وثرواته وأن تنهي الحصار عاجلاً.

من جانبه، أكد محمد الفرع، عضو المكتب السياسي لأئصار الله، أن الشعب اليمني بات

فيما دعت "التعبئة العامة" إلى وحدة الصف وتحصين الجبهة الداخلية حكومة التغيير والبناء تعلن استجابتها الكاملة لدعوة قائد الثورة

المستويات التدريبية والقتالية بإذن الله مع التنسيق والربط بين قيادة قوات التعبئة والقوات المسلحة اليمنية على كل المستويات العسكرية. ودعت التعبئة العامة أبناء الشعب اليمني إلى الحفاظ على وحدة الصف، وتحصين الجبهة الداخلية، والتغير العام، والجهوية الكاملة، والالتحاق الواسع بدورات التعبئة العسكرية المفتوحة "طوفان الأقصى"، باعتبارها واجبا دينيا ووطنيا، ومساراً لبناء القوة وتعزيز القدرة الدفاعية، وترسيخ ثقافة الإعداد في مواجهة الأعداء لجميع أبناء اليمن رسمياً وشعبياً.

كما دعت إلى الاستمرار في أنشطة التعبئة العامة بزخم كبير في المظاهرات والوقفات المجتمعية والقبلية.. وجددت التعبئة العامة الموقف الثابت والمبدئي في نصره الشعب الفلسطيني، مؤكدة "أن القضية الفلسطينية تظل البوصلة لجميع القوى الحرة وفي مقدمتها محور الجهاد والمقاومة، وعلى كيان العدو الإسرائيلي أن يعي ويفهم أننا لن نقبل بتجزئة المعركة". وأشادت بالانتصارات العظيمة التي حققتها الجمهورية الإسلامية في إيران في مواجهة طاغوت العصر المستكبر "أمريكا وإسرائيل". ■

وأشارت التعبئة العامة في بيان لها، إلى أنه وانطلاقاً من المسؤولية الدينية والوطنية، وتجسيدا للواجب الإيماني، فإن التعبئة العامة، ومعها كافة أبناء الشعب اليمني وقبائله الأبية ومكوناتها الرسمية والشعبية، تعلن الاستجابة الكاملة لدعوة قائد الثورة "يحفظه الله"، والسعي الجاد لتنفيذها، وتجديد العهد للسيد القائد بالمضي في طريق العزة والكرامة والثبات حتى تحقيق كامل أهداف ثورة الشعب اليمني في التحرر والاستقلال وإنهاء العدوان والاحتلال والحصار واستعادة الحقوق والثروات الوطنية. وأكدت الجهوية الكاملة والفورية لترجمة توجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي لإسناد ورفع الجيش بالمقاتلين في أي زمان ومكان توجه به القيادة لمواجهة قوى العدوان وانتزاع حقوق الشعب اليمني العظيم وطرد المحتلين وإنهاء الحصار على بلدنا العزيز. ولفت البيان إلى أن القوة المدربة والمسلحة والمشكلة في قوات التعبئة بقيادتها بلغت مئات الآلاف ومئات الألوية العسكرية التعبوية الشعبية من أبناء الشعب اليمني العظيم، ولا يزال التدريب والتشكيل سارياً وسيكون في الفترة المقبلة أكثر نشاطاً وأعلى جاهزية وبكل

أعلنت حكومة التغيير والبناء تأييدها الكامل واستجابتها لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الواردة في بيان نكرى الهجرة النبوية للعام 1448 هـ مؤكدة التزامها بتنفيذ ما تضمنه البيان من توجيهات ومضامين عملية.. وأوضحت الحكومة، في بيان، أن هذه الدعوة تأتي في مرحلة مفصلية يواصل فيها الشعب اليمني مواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدف اليمن والمنطقة، مؤكدة أهمية استلزام قيم الهجرة النبوية وتعزيز عوامل الصمود والثبات في مواجهة المخططات المعادية، والتي تقودها الصهيونية العالمية بأذرعها الأمريكية والإسرائيلية وأدواتها ومرتزقاتها.

وكانت قوات التعبئة العامة قد أعلنت الاستجابة الكاملة لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي التي تضمنها بيانه المهم بمناسبة العام الهجري الجديد 1448 هـ وتأكيد على توحيد جهود أبناء الأمة ورس الصفوف وتعزيز الجهوية في مواجهة قوى العدوان والاحتلال التي تواصل مضاعفة معاناة الشعب اليمني منذ 11 عاماً.



تزامناً مع تحذيرات من انفجار البركان اليمني

الكثف عن 3 بدائل لإدارة الإيرادات النفطية وصرف مرتبات موظفي الدولة



كشف أكاديمي وباحث سياسي يمني عن 3 بدائل لإدارة الإيرادات النفطية وصرف مرتبات موظفي الدولة، بالتزامن مع تحذيرات للسعودية من انفجار البركان اليمني، إثر تلويح قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، بطرد تحالف العدوان بالقوة من مناطق النفط والغاز شرقي البلاد.

وأوضح الأكاديمي والباحث السياسي عبدالله علي صبري، في ورقة سياسات بعنوان "النفط مقابل المرتبات... مدخل إلى اتفاق اقتصادي يرسم الأطراف اليمنية"، نشرها مركز أفاق اليمن للأبحاث والدراسات، وأطلعت عليها "الوحدة"، أن "البديل الأول يتمثل في إنشاء صندوق وطني مشترك للمرتبات تودع فيه عائدات النفط والغاز وتخصص لصرف الرواتب وفق آلية متفق عليها".

وأضاف: "أما البديل الثاني فيقوم على إنشاء شركة مساهمة عامة مشتركة لإدارة الموارد النفطية وتسويقها وتوزيع عوائدها وفق أسس شفافة وعادلة".

وتابع: "بينما يمثل البديل الثالث في تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة تتولى إدارة الملفات الاقتصادية العاجلة، وفي مقدمتها المرتبات وإعادة تصدير النفط وتوحيد السياسات المالية والنقدية".

ورجحت الورقة البديل الثالث المتمثل في تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة، بوصفه الأكثر واقعية وقابلية للتنفيذ في المدى القريب، والأقرب على معالجة أزمة المرتبات بصورة عاجلة، مع توفير إطار مؤسسي لمعالجة ملفات اقتصادية أوسع، كما أن هذا الخيار يشكل مدخلا مناسباً لاتفاق اقتصادي شامل يسبق التسوية السياسية الشاملة، ويؤسس لإدارة مشتركة وعادلة للموارد السيادية.

وأكدت الورقة أن استئناف تصدير النفط وربط عائداته بآلية شفافة لصرف المرتبات يمثل حجر الأساس لأي مسار اقتصادي جاد، وأن تحييد الاقتصاد عن الصراع السياسي بات ضرورة وطنية ملحة، ليس فقط لمعالجة الأزمة الإنسانية، بل أيضاً لتهيئة الظروف اللازمة للتعافي الاقتصادي والاستقرار المستدام في اليمن.

وأشارت إلى وجود فرصة جيوسياسية واقتصادية مهمة أمام اليمن في المرحلة الراهنة، تتمثل في إمكانية استئناف تصدير النفط والغاز في ظل ارتفاع الطلب العالمي على مصادر الطاقة واضطراب سلاسل الإمداد في منطقة الخليج؛ إذ تتمتع الموانئ اليمنية بميزة استراتيجية لأنها تقع على البحر الأحمر وبحر العرب، بما يسمح بتصدير النفط بعيداً عن التعقيدات المرتبطة بمضيق هرمز؛ الأمر الذي يمنح النفط اليمني ميزة تنافسية إضافية في الأسواق الإقليمية والدولية.

وأعتبرت الورقة أن أزمة توقف تصدير النفط وانعكاساتها المباشرة على المالية العامة ومرتبات موظفي القطاع العام، تعد أحد أكثر الملفات إلحاحاً في اليمن؛ فمنذ أكتوبر 2022م توقف صابرات النفط والغاز اليمنية، مما أدى إلى فقدان أحد أهم مصادر الإيرادات العامة والنقد الأجنبي، في وقت تواجه فيه البلاد انقساماً اقتصادياً ومؤسسياً حاداً، وتحديات إضافية مرتبطة بالحصار وتكاليف الصراع المستمر، وقد ترتب على ذلك تفاقم أزمة المرتبات، وتراجع قدرة المؤسسات العامة على أداء وظائفها، وتزايد الضغوط المعيشية على ملايين اليمنيين.

وعلى الرغم من محدودية الإنتاج النفطي مقارنة بالدول المنتجة للنفط، ظل النفط قبل الحرب يشكل المصدر الرئيس للإيرادات العامة؛ إذ أسهم بما يقارب 70% من موازنة الدولة، ومن ثم فإن استمرار تجميد هذا المورد

السياسي لأشهر الله، إنه "منذ 2015م واليمن يتعرض لعدوان وحصار لم يتعرض له بلد في العالم؛ 30 مليون مواطن يمني مسجونون في الداخل، مغلقة عنهم المطارات والموانئ والمنافذ، وممنوع عنهم الدواء والغذاء إلا بالقطارة، في أشنع سجن عرفه التاريخ، بل وممنوع عنهم حتى الاستفادة من ثرواتهم ونفطهم، شعبنا لن يسكت بعد اليوم".

وأضاف في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة": "الشعب اليمني كله يتطور جوعاً، وكله جريح، بل مشخن بالجراح والآلام والأوجاع، منذ 10 سنوات متتالية".

وتابع: "على السعودية أن تدرك جيداً أن البركان اليمني إذا انفجر فلن ينفجر على نفسه بل في وجهها، وحينئذ لن يستطيع أحد أن يتداركه أو يتحكم فيه".

وأردف: "شعبنا وصل إلى حافة المجاعة وليس الجوع فقط، والحل هو في فوهات البنادق واقتحام (الباب) والانطلاق نحو انتزاع حقوقنا، ولنمت شرفاء كرماء أفضل لنا وأكرم وأجل وأسعد من أن نموت جوعاً وعطشاً".

وواصل حديثه قائلاً: "شعبنا يأكله الجوع ويقتله العطش، وتفكك به الأمراض والأوبئة، بسبب عدوانهم وحصارهم، ولم يعد بوسعهم السكوت بعد اليوم، والبيان الذي أصدره أبو جبريل بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وحلول العام الهجري الجديد 1448هـ مثل انفراجة جديدة لدى شعبنا، كونه يمثل الحل الوحيد المتاح أمام شعبنا".

وأعتبر أن "شعبنا شعب حر وأبي، ولن يرضى لنفسه بالموت وهو يرى ممالك النفط الذين يحاصرونه يتقلبون في النعيم، وأسود الغاب لا يمكنها أن تنام خاوية البطون وهي ترى الجواميس والخمر الوحشية تأكل وتشرب وتنتعم".

حرب التجويع

يأتي ذلك فيما دعا مجلس النواب كافة القوى الوطنية إلى دعم وتأييد دعوة قائد الثورة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وحلول العام الهجري الجديد 1448هـ، والاتفاف حول الثوابت الوطنية والدينية الجامعة لمواجهة التحديات الراهنة والوقوف بحزم أمام تلك التحديات وطبيعة الأهداف العدائي الشامل الذي يتحرك من خلاله تحالف العدوان بإشراف ودعم أمريكي صهيوني وتنفيذ سعودي، منذ ما يزيد عن 11 عاماً من العدوان والحصار.

طالب المجلس في بيان، برفع مستوى الجهوية والاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات التي حددها قائد الثورة في بيان الدعوة وفقاً



النعيم:

الشعب اليمني
يتضور جوعاً ولن
يسكت بعد اليوم.لمركزات وأبعاد
مؤامرات تحالف

العدوان بريطها بين المسار الجيوسياسي المتمثل في احتلال مساحات واسعة من الوطن وانتهاك السيادة، وبين المسار الاقتصادي والمعيشي الذي يتجلى في سيطرة الأعداء على الثروات السيادية من نفط وغاز وفرض حصار شامل كنوع من حرب التجويع، بالتوازي مع المسار الأمني والاجتماعي القائم على تجييش المرتزقة والتكفيريين لزعة الاستقرار الداخلي واستهداف النسيج المجتمعي وصولاً للمسار التنموي الساعي لإبقاء اليمن في دائرة الارتهاق والتعبية.

ويُشن عالياً ما تضمنته دعوة قائد الثورة وأهمية توحيد الجهود الرسمية والشعبية في رفع مستوى الوعي باستمرار مسيرة الثبات والصمود لإسقاط كافة الرهانات الخاسرة التي استهدفت وما تزال تستهدف الشعب اليمني ومقدارته الاقتصادية والتنموية لزيادة معاناته، بسبب مواقفه المؤيدة للقضايا الدينية والوطنية والقومية.

وأكد أن مؤامرات الأعداء ستتحطم بفضل

الله وحكمة واقتدار القيادة الثورية والسياسية وتكاتف المجتمع على صخرة الصمود اليمني المتعاضم بالإيمان، مما يجعل الانتقال اليوم إلى مربع المبادرة التنموية والسيادية ضرورة قصوى لتجاوز آثار هذه الحقبة من الاستهداف المنهج للقمع عيش المواطن واستقراره الاجتماعي.

وشدد على تضافر الجهود وتكامل المسارين الرسمي والشعبي، لتتحول العلاقة بين الدولة والمجتمع إلى شراكة إنتاجية وجهادية يقود فيها الجانب الرسمي التخطيط والإدارة ويمثل الجانب الشعبي الحاضنة والمولد الإنساني والاقتصادي، وهي المعادلة الكفيلة بانتزاع الثروات المنهوبة وكسر الحصار عبر تفعيل الإنتاج المحلي والزراعي.

وأشار إلى أن دعوة قائد الثورة تأتي في ظل مرحلة استثنائية وتوقيت زمني حساس تمر به المنطقة بصورة عامة واليمن بشكل خاص، بالتزامن مع مطلع العام الهجري الجديد 1448هـ لكسر حالة الجمود الناتجة عن وضعية الهدنة غير المستقرة، وإبقاء الجهوية العسكرية والتنموية في أعلى مستوياتها.

وجدد التأكيد على أن قوة اليمن وبوره المحوري في نصرته قضايا الأمة مستمدة من استقرار جبهته الداخلية وقدرتها على الصمود والتضحية، لينعم الشعب اليمني بكامل الحرية والاستقلال ويستفيد من ثرواته الوطنية ويعيش بعزة وكرامة وخلص أيدي من كل أشكال التبعية والوصاية الخارجية.

وسبق أن أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن "الشعب اليمني حاضر لانتزاع كامل حقوقه المشروعة وإنهاء كافة أشكال العدوان والاحتلال والحصار، استجابة لدعوة قائد الثورة"، وفق بيان رسمي.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، جند في خطابه بمناسبة السنة الهجرية تحذيره لتحالف العدوان من مغبة استمرار المماطلة، ملوحاً بخيار طرده بالقوة من مناطق النفط والغاز شرقي اليمن.

ودعا إلى استنفار رسمي وشعبي للتصدي للمخاطر والتحديات الناتجة من "الاستهداف العدائي الشامل من جهة الأعداء"، في إشارة إلى السعودية والولايات المتحدة.

واتهم "تحالف العدوان، بإشراف أمريكي وتنفيذ سعودي، باحتلال مساحة كبيرة من اليمن، والسيطرة على الثروة الوطنية من نفط وغاز، وانتهاك سيادة واستقلال اليمن، والاستمرار في فرض الحصار على اليمن، وشن حروب اقتصادية شاملة ضد الشعب اليمني، وتجييش التكفيريين والمرتزقة بهدف القتل والاستهداف لحياة مجتمعنا اليمني".

إيران.. من تحت الرماد إلى قمة المجد



اعترف بأنه "لا يمكنه تجاهل حقوق الشعب الإيراني".

الاقتصاد ينبض

كشفت شركة "تاتكر تراكرز" للمعلومات البحرية أن إيران صدرت حوالي 18 مليون برميل من النفط الخام خلال خمسة أيام فقط، بقيمة تقارب 1.44 مليار دولار. وجاءت هذه الصادرات بعد أن رفعت الولايات المتحدة حصارها البحري عن إيران، حيث أبحرت ناقلتان عملاقتان تابعتان لشركة النفط الوطنية الإيرانية محمّلتين بـ 3.8 ملايين برميل، في أول تصدير إيراني منذ شهرين.

وتشير التقديرات إلى أن إيران قادرة على رفع صادراتها النفطية إلى 1.3-1.7 مليون برميل يوميا خلال 1-2 شهر، وإلى 2-3 مليون برميل يوميا خلال 3-6 أشهر.

وهذا يعني عشرات المليارات من الدولارات ستعود إلى خزينة الدولة. وعلى الصعيد المالي، وافقت الولايات المتحدة على إعفاء شامل من العقوبات لإعادة إعمار إيران، مع الإفراج عن أصول مجمدة تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 300 مليار دولار، إلى جانب 6 مليارات دولار إضافية من قطر ستطلق قريبا. وتقدر الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج بنحو 100 مليار دولار، مع الإشارة إلى أن الصين هي المستودع الأكبر لهذه الأصول.

كما أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني أن احتياطات البلاد من النقد الأجنبي زادت بمقدار 4.5 مليار دولار خلال فترة الحرب، ليصل إلى مستوى قياسي يعزز صمود العملة الوطنية ويحسن التصنيف الائتماني للبلاد.

اليد على الزناد

لم تكتف إيران بالدبلوماسية، بل حرصت على إبقاء "إصبعها على الزناد" لردع أي تهديد. ففي 14 يونيو 2026، أجرت القوات البحرية الإيرانية مناورات

في مشهد تاريخي لم تشهد له المنطقة مثيلا، تخرج إيران من حرب فرضت عليها منتصرة، لا منهزمة، محوكة الأعباء الاقتصادية إلى أوراق ضغط سياسي، والحصار العسكري إلى نافذة دبلوماسية ذهبية.

بين تفجير صادرات النفط، وفتح القنوات المالية، وإطلاق الصواريخ في وجه الأساطيل، تثبتت إيران اليوم أنها ليست مجرد دولة في الشرق الأوسط، بل إمبراطورية تعرف كيف تفرض شروطها على العالم.

الانتصار الدبلوماسي

في 18 يونيو 2026، دخلت مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة حيز التنفيذ، في اتفاقي اعتبرته وسائل الإعلام الإيرانية "انتصارا استراتيجيا" لإيران. وصرح عضو هيئة رئاسة البرلمان الإيراني، فرشاد، بأن هذه المذكرة "تمثل فشلا ذريعا للاستراتيجية الأميركية القائمة على العقوبات الاقتصادية والعزلة السياسية والترهيب العسكري".

واسفرت المفاوضات الماراتونية في منتجع بورغنستوك السويسري عن خريطة طريق للتوصل إلى اتفاق نهائي خلال 60 يوما، مع تشكيل لجنة رفيعة المستوى للإشراف على المفاوضات التقنية. كما تم الاتفاق على 5 نقاط أساسية، أبرزها:

- إنشاء آلية رقابية لتعزيز وقف إطلاق النار في لبنان، شاركا فيها إيران.
- فتح خط اتصال مباشر لإدارة الملاحه في مضيق هرمز.
- موافقة أميركا على وثيقة رفع العقوبات عن النفط والمنتجات البتروكيمياوية الإيرانية لمدة 60 يوما.

- توقيع مذكرة تفاهم بين إيران وقطر للإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة.
- وفي تطور لافت، أكد رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، أن الاتفاق "يخدم مصالح الشعب الإيراني إلى حد كبير"، مشيرا إلى "تحول كبير في الموقف الأمريكي" الذي

الخلاصة

تثبتت الأحداث المتسارعة أن إيران خرجت من أصعب مرحلة في تاريخها الحديث منتصرة على جميع الجبهات دبلوماسيا بفرض شروطها في المفاوضات، اقتصاديا بكسر الحصار واستعادة تدفق النفط والأموال، وعسكريا بإبقاء الردع حاضرا وقويا.

رسالة إيران إلى العالم واضحة: "نحن نمد أيدينا للسلام، لكننا لا نرخي قبضتنا على السلاح. المفاوضات ليست استسلاما، والحرب ليست خيارنا الأول، لكن الردع سيبقى سيد الموقف". كما قال رئيس الجمهورية بزشكيان "لن نتخلى أبدا عن حقنا في تخصيص اليورانيوم"، وما على الآخرين إلا قبول هذه الحقيقة.

إيران اليوم ليست كما كانت بالأمس. إيران اليوم قوة تصنع التوازن، لا تنتظره. ■

"الجهاد هو الخيار الأول" في حال فشلت المسارات الدبلوماسية.. كما استضافت إيران مناورات مكافحة الإرهاب مع منظمة شنغهاي للتعاون، بمشاركة السعودية والعراق وعمان وأذربيجان، في رسالة واضحة بأن طهران "قلب نابض للأمن الإقليمي" وليست دولة معزولة.

صم دولي وإقليمي

في تأكيد على المكانة الدولية لإيران، أجرى وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، اتصالا هاتفيا مع نظيره الصيني، وانغ يي، في 17 يونيو 2026، حيث أعربت الصين عن ترحيبها بمذكرة التفاهم بين إيران وأميركا، مؤكدة أن "القوة والسياسة لا يمكنها حل النزاعات، وأن الحوار هو الطريق الصحيح". وأكدت الصين دعمها لمطالب إيران المشروعة ومساندة سيادتها وأمنها، ما يبرز عمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

"ولايت 97" واسعة النطاق في مضيق هرمز وبحر عمان والمحيط الهندي، بمشاركة أكثر من 100 قطعة بحرية، ولأول مرة إطلاق صواريخ خلال المناورات.

وفي مناورات أخرى، أطلقت القوات البحرية للحرس الثوري صواريخ كروز "قادر 110" و"قادر 380" و"قادر 360"، بالإضافة إلى 303 صواريخ بالستية استهدفت مواقع في خليج عمان. وأكدت طهران أن هذه المناورات تأتي في إطار "مواجهة التهديدات الأجنبية".

وفي رسالة واضحة، أعلنت القيادة المركزية الإيرانية في 20 يونيو إعادة إغلاق مضيق هرمز احتجاجا على استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان، معتبرة ذلك "الرد الأول على الغدر"، ومتوقعة بـ "خطوات إضافية" إذا استمر العدوان. وقالت القيادة الإيرانية إن المفاوضات "ليست بأسا أو ضعفا"، وإن

72 ألف شهيد ومليوننا فلسطيني يواجهون الجوع والعطش والانهيال الشامل في غزة

هنا تدفن الإنسانية

و80% بلجأون إلى استراتيجيات تكيف سلبية تشمل الاستدانة أو تقليص الاستهلاك، بينما 65% من السكان ما زالوا يعيشون في خيام، و23% في مباني متضررة.

إعدام بطيء

وبحسب تقرير مجلس النرويج للاجئين، نحو مليون شخص (170 ألف أسرة) يعيشون في خيام، و5,000 أسرة تنام في العراء، و52,000 أسرة في مآجى مكتظة، بينما يفقر 850,000 شخص إلى مواد الإيواء الطارئة كالأغطية البلاستيكية والخشب الرقائقي.

وفي مشهد يفضح عجز المجتمع الدولي، 64 ألف خيمة و73 ألف عدة سد للشقوق لا تزال عالقة عند المعابر رغم موافقة الاحتلال على إدخالها.

ومع ارتفاع درجات الحرارة الصيفية إلى 34.5 درجة مئوية، يتحول العيش في الخيام إلى حكم بالإعدام بطيئا.

انهيار متعمد

والأطفال هم الضحية الأكبر. طفل من كل خمسة أطفال دون سن الخامسة في مدينة غزة يعاني من سوء التغذية الحاد، ويتأثر نحو 60 ألف طفل بالظروف القاسية، بينما يسجل يوميا نحو 15 طفلا بإعاقات جديدة، ويبلغ عدد الأطفال ميتوري الأطراف 864 طفلا. الأمراض الجلدية تنهش أجسادهم، والقوارض تقاسمهم خيامهم، والأوبئة تهدد بالانفجار في أي لحظة. لا مستشفى يعمل بكامل طاقته، ولا مأوى آمنا، ولا حلول بديلة سوى نقل المياه لمسافات طويلة في ظل نقص حاد في المولدات وقطع الغيار.

إنها معادلة موت صامتة، تُكتب تفاصيلها كل يوم في صمت مطبق من الضمير العالمي.. هذا ليس مجرد أزمة إنسانية عابرة، بل هو انهيار متعمد لكل مقومات الحياة، عقاب جماعي لشعب بأكمله. فهل يتحرك العالم قبل أن يُكتب على شاهد القبر الجماعي: هنا دفنت الإنسانية. ■

المائي، وأن ما يصل إلى 70% من العائلات غير قادرة على جمع الحد الأدنى من المياه البالغ 6 لترات للفرد يوميا للشرب والطبخ. 1.1 مليون طفل في غزة يعيشون حالة من عدم اليقين المائي يوميا.

لكن الصورة الأكثر قسوة تأتي من أرقام الجوع: 1.6 مليون شخص، أي ما يعادل 77% من سكان قطاع غزة، ما زالوا يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد. نحو 80% من السكان يعيشون في البطالة،

أوبئة

وفي مشهد يعيد إلى الأذهان كوابيس الأوبئة التي فتكت بالبشرية في عصور الظلام، تترامى أكثر من 3,000 متر مكعب من النفايات يوميا في أنحاء القطاع، مع توليد إجمالي للنفايات الصلبة بلغ 5,000 متر مكعب يوميا بحلول مارس 2026.. 700 ألف متر مكعب من النفايات الصلبة تتراكم في مدينة غزة وحدها، في وقت تشير فيه التقديرات إلى أن 82% من الأسر تعاني من انعدام الأمن



في مشهد بعيد تعريف معنى "الكارثة الإنسانية"، يلفظ قطاع غزة أنفاسه الأخيرة تحت وطأة حصار خانق وتدمير منهج، بينما يتفرج العالم على جريمة تتكامل أركانها يوما بعد يوم.

فما إن توقف القصف حتى بدأت معركة إنسانية جديدة، لا تقل وحشية، عنوانها: التجويع، التعطيش، والموت البطيء.

أرقام لا تحتمل التأويل تكشف حجم المأساة: أكثر من 72,996 شهيدا فلسطينيا سقطوا منذ السابع من أكتوبر 2023، ونحو 173,246 جريحا، في حرب خلفت دمارا شبه كامل في 90% من البنية التحتية، وخسائر أولية تجاوزت 68 مليار دولار.

حصار خانق

لكن الحرب لم تتوقف عند القصف؛ فهي تمتد اليوم بصمت عبر حصار خانق يهدد حياة أكثر من مليوني فلسطيني.

في تحذير يرسم ملامح كارثة وشيكة، كشف اتحاد بلديات قطاع غزة أن المنظومة الخدمية باتت "قاب قوسين أو أدنى من الانهيار التام"، في ظل استمرار الاحتلال في منع دخول المواد الضرورية.

ولم يعد الحديث مقتصر على نقص الوقود التقليدي، بل تجاوزه إلى مرحلة أكثر خطورة تمثلت في النفاذ الوشيك للزيوت الصناعية، التي تشكل العصب الرئيسي لتشغيل المعدات والآليات.

ومع توقف هذه الزيوت، تتوقف الحياة: آبار مياه الشرب ستجف، محطات ضخ الصرف الصحي ستتوقف عن العمل لتغرق الشوارع بالمجاري، وآليات جمع النفايات ستصبح عاجزة عن الحركة. أكثر من 140 ألف متر مكعب من المياه كانت توزع يوميا للاستخدام المنزلي، وحوالي 60 ألف متر مكعب من مياه الصرف كانت تضح يوميا لمنع فيضان المجاري في الأحياء السكنية.. واليوم، كل هذه الخدمات على شفا الانهيار.

10 فرق تتأهل إلى دور الـ32 من كأس الجمهورية

وفي تعز، تجاوز شباب البيضاء عقبة ميناء المخا بالفوز بهدفين مقابل هدف على ملعب الشهداء، ليواجه شعب صنعاء في الدور المقبل. كما حقق هلال الحديدة فوزاً عريضاً على قرناو الجوف بستة أهداف نظيفة على ملعب الظرافي بصنعاء، ليواجه فريق أزال. وفي المكلا، أمطر تضامن حضرموت شباه هلال عوين بثمانية أهداف دون رد على ملعب بارادم، ليتأهل لمواجهة شمسان، بينما اكتسح السد مأرب ضيفه شباب جبن بستة أهداف نظيفة، ليضرب موعداً مع وحدة المكلا في الدور المقبل. ■

وعلى ملعب بارادم بالمكلا، تغلب المكلا على شباب الزيدية بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليحجز بطاقة التأهل إلى مواجهة تضامن شبوة، فيما تأهل سلام الغرفة بعد اعتذار شباب القدس عن خوض مباراته، ليواجه الشعلة في الدور المقبل. وفي إب، حقق اتحاد إب فوزاً مستحقاً على الشرطة بأربعة أهداف مقابل هدف، ليضرب موعداً مع فريق 22 مايو في دور الـ32. وشهدت بقية المواجهات نتائج كبيرة، أبرزها اكتساح فحمان أبين لاتحاد العدين بعشرة أهداف دون مقابل على ملعب نادي فحمان بمدينة مودية، ليتأهل لملاقاة أهلي عدن.

نجحت عشر فرق في حجز بطاقات التأهل إلى دور الـ32 من بطولة كأس الجمهورية لكرة القدم، عقب نتائج الدور التمهيدي التي أقيمت على ملاعب عدة في صنعاء، والمكلا، وإب، وتعز، ومارب خلال الأيام الثلاثة الماضية. وكان أحدث المتأهلين فريق العروبة، الذي بلغ دور الـ32 بعد فوزه على الجيل الصاعد بثلاثة أهداف دون مقابل، في المباراة التي جمعتهم عصر الإثنين على ملعب الظرافي بصنعاء. وفي بقية المباريات، تأهل وحدة صنعاء بعد فوزه على ردفان سقطرى بهدف دون رد على ملعب الظرافي بصنعاء، ليضرب موعداً مع أهلي تعز في دور الـ32.



بـ "ريمونتاذا" مثيرة.. الجزائر تقصي الأردن وتتربص بالنمسا

سجل أمين غويري هدفاً قرب النهاية ليقود الجزائر لقلب النتيجة، والفوز 2-1 على الأردن في مباراة مثيرة بالمجموعة العاشرة لكأس العالم لكرة القدم أمس الثلاثاء، ليعزز الفريق الأفريقي فرصه في التقدم لمرحلة خروج المغلوب. وبعد هزيمة الجزائر والأردن في مستهل مشوارهما في النهائيات المقامة بأمريكا الشمالية، بدأت القمة العربية بقوة، وأهدر كلا الفريقين عدة فرص، كان أبرزها للجناح الجزائري رياض محرز الذي افتقر للدقة في مواجهة الحارس يزيد أبو ليلي. ومنح نزار الرشدان التقدم للأردن في الدقيقة 36 بعدما أطلق تسديدة منخفضة استقرت في الزاوية اليمنى للحارس لوكا زيدان الذي لم يستطع اللحاق بالكرة. ومع بداية الشوط الثاني، ضغطت الجزائر سعياً لإدراك التعادل، وسط صعود من الأردن، لكن البديل نذير بن بوعلنج نجح في هز الشباك من ضربة رأس بعد ركلة ركنية في الدقيقة 68، قبل أن يستمر إتيقان فريق المدرب فلاديمير بيتكوفيتش في تنفيذ الركنيات، ليسجل غويري هدف الفوز في الدقيقة 82. واحتسب الهدف بعد مراجعة لتقنية الفيديو. ورفعت الجزائر رصيدها إلى ثلاث نقاط، متأخرة بفارق الأهداف عن النمسا، بينما تتصدر الأرجنتين حامله اللقب المجموعة بست نقاط. وتلقى منتخب الأردن خسارته الثانية ليتنزل الترتيب. وتلعب الجزائر مع النمسا يوم الأحد، ويواجه الأردن منافسه الأرجنتين في التوقيت نفسه.



بـ 18 هدفاً وإنجاز نادر..

ميسي يعتلي عرش المونديال ويعيد كتابة التاريخ



جاءت أهدافه لتمنحه مجموعة جديدة من الأرقام التي تؤكد استمراره في إعادة رسم حدود الإنجاز داخل أكبر بطولة كروية على مستوى المنتخبات.. وبفضل هدفه في شباه النمسا، أصبح ميسي ثالث لاعب فقط في تاريخ كأس العالم يتمكن من التسجيل في ست مباريات متتالية بالبطولة. وعلى مستوى المنتخب، حققت الأرجنتين انطلاقة قوية في البطولة الحالية، بعدما فازت في أول مباراتين لها بكأس العالم. وتعد هذه المرة الأولى التي ينجح فيها المنتخب الأرجنتيني في تحقيق انتصارين متتاليين في أول جولتين من البطولة منذ نسخة عام 2014 م.

وأصل الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي صناعة التاريخ في كأس العالم، بعدما قاد منتخب بلاده إلى انتصار جديد على حساب النمسا، في مباراة تحولت إلى أمسية استثنائية على مستوى الأرقام والإنجازات الفردية والجماعية. وسجل قائد المنتخب الأرجنتيني هدفين جديدين خلال المواجهة، رافعا رصيده إلى 18 هدفاً في تاريخ مشاركاته بكأس العالم، بعدما أحرز هدفه السابع عشر والثامن عشر في البطولة، لينفرد بصدارة الهادفين التاريخيين للمسابقة العالمية، ويضيف إنجازاً جديداً إلى مسيرته الحافلة بالأرقام القياسية. ولم يكن التآلق الهديفي لميسي هو الحدث الوحيد في المباراة، بل

بعد 92 عاماً من الانتظار..

الفراعنة يحققون أول انتصار في تاريخهم بكأس العالم



سلط الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الضوء على فوز مصر على نيوزيلندا (3-1)، ضمن منافسات الجولة الثانية بالمجموعة السابعة بكأس العالم لكرة القدم 2026 م في أمريكا والمكسيك وكندا.

ورفع منتخب مصر رصيده إلى أربع نقاط في المركز الأول بالمجموعة، متفوقاً بفارق نقطتين عن إيران وبلجيكا في المركزين الثاني والثالث في الترتيب، فيما يتنزل منتخب نيوزيلندا الترتيب برصيد نقطة واحدة. وقال (فيفا) عبر موقعه الرسمي، إن فوز مصر الأول في تاريخ مشاركاتها بالمونديال جاء بعد 92 عاماً من أول مشاركة لها في البطولة في نسخة 1934 م، حيث خسر الفريق مباراته الوحيدة أمام المجر بنتيجة (4-2). وسيلتقي منتخب مصر في الجولة الثالثة مع منتخب إيران، السبت المقبل، ويلتقي منتخباً نيوزيلندا وبلجيكا في اليوم نفسه.

صباري يحطم الأرقام في مونديال 2026..

أسرع هدف وإنجاز إفريقي نادر

بهذا الهدف، أصبح إسماعيل صباري صاحب أسرع هدف في كأس العالم 2026 م، متجاوزاً الرقم السابق الذي كان بحوزة التشيكي ميخال ساديلك، والذي سجل بعد خمس دقائق وسبع ثوانٍ في شباه جنوب إفريقيا خلال دور المجموعات. ولم يتوقف إنجاز لاعب الوسط المغربي عند تسجيل أسرع أهداف البطولة، إذ أصبح ثاني لاعب إفريقي فقط يسجل في أول مباراتين له بكأس العالم، لينضم إلى المصري محمد صلاح في هذا الإنجاز النادر. ■

دخل النجم المغربي إسماعيل صباري تاريخ كأس العالم 2026 م من أوسع أبوابه، بعدما سجل أسرع هدف في النسخة الحالية من البطولة، مانحاً منتخب المغرب الفوز على إسكتلندا في مباراة دور المجموعات، ومحققاً أكثر من رقم تاريخي في آن واحد.. واحتاج صباري إلى 70 ثانية فقط لافتتاح التسجيل، بعدما استغل تمريرة متقنة من إبراهيم دياز، لينطلق من الجهة اليمنى ويسد كرة قوية سكنت شباه الحارس الإسكتلندي أنغوس غان، معلناً تقدم "أسود الأطلس" بهدف مبكر.

دوحة الوحدة

القات أم الخير؟

عهد المحمودي



ثمة مفارقة سرالية تقف شاهدة على شوارعنا؛ مشهد يمزق الروح لفرط واقعيته، في شوارعنا هناك، تضج أسواق "القات" بالحياة الصاخبة، حيث تنفق الآلاف من الريالات (التي قد تكون قوت يوم كامل) في دقائق معدودات، لتشتري نشوة عابرة تمنح هروباً مؤقتاً من جحيم الواقع، وفي نفس الشارع لا تبعد سوى أمتار قليلة، ثمة أباد ترتجف وهي تغوص في أحشاء براميل القمامة، تبحث عن بقايا خبز لم يلتهمه العفن، لتسد رمق أطفال كسرهم الزمن قبل أن يدركوا معنى الحياة.

إننا نعيش في قلب "تناقض وجودي" مأساوي، تناقض لا يكفي بجعل الفقر قدراً، بل يجعله سلوكاً يغذي أسباب بقائه.. سؤالي الذي يمزق نياط القلب: كيف لن لا يملك ثمن رغيف طفله، أن يجد في جيبه ما يكفي لشراء "حزمة قات"؟

هنا لا يكمن الجواب في الاقتصاد أظن، بل في "فلسفتهم للهروب". القات في ظل غياب الأفق والعدالة الاجتماعية، صار الترياق المخدر الذي يحاول به المواطن اليمني (الثقل بالهموم) أن يغسل يديه من قذارة واقعه لعدة ساعات، إنه "هروب مدفوع الثمن"؛ حيث يبيع المرء حق ابنه في الغذاء، ليشتري لنفسه حقه في غيبوبة مؤقتة بعيداً عن أوجاع الجوع. لكن هل يعفي هذا التبرير النفسي الفرد من مسؤوليته الأخلاقية أمام جوع أطفاله؟

في يمننا نحن أمام أزمة "ترتيب أولويات" طحنتها سنوات الحرب، حتى صار القات (بشكل ما) هو الرابط الأخير للمواطن مع عالم "الإنسان الطبيعي" في نظره، بينما تحول جسده وروحه إلى هيكل عظمي يتسول على أعتاب الحوايات.

الصورة التي نراها لأطفالنا ونسائنا وهم يفتشون عن لقمة في القمامة ليست مجرد إحصائيات إنسانية، بل هي "إعلان وفاة جماعي" لضمير مجتمع وبولة، إنها صورة تخبرنا أن الإنسان اليمني قد انحدر إلى قاع الهرم المأساوي، حيث توقفت كل طموحاته وأحلامه عند "الحاجة البيولوجية للغذاء".

إن هذا التناقض الذي نعيشه ليس قدراً محتوماً، بل هو حالة من "الاغتراب عن نواتنا"، حينما يضحي الأب بقوت أطفاله لأجل القات، فهو في الحقيقة يعترف (دون أن يدري) بهزيمته أمام الحياة، وبأنه استسلم لفكرة مؤداها: "بما أننا سنموت جوعاً، فليكن موتنا غارقاً في النشوة لا في الوعي". ولا يمكن معالجة هذا التناقض باللوم وحده، فاللوم لا يطعم جائعاً، إننا بحاجة إلى ثورة في الوعي، ثورة تبدأ من الفرد لتنتقل إلى المجتمع، نحتاج إلى أن ندرك أن كرامة الإنسان ليست في قدرته على تجاهل ألمه، بل في قدرته على مواجهته.

وأرى أنه يجب أن تتحول هذه المشاهد المأساوية من مجرد "مادة للتألم" عبر وسائل التواصل، إلى "صرخة وعي" في كل بيت وكل سوق، أننا بحاجة لإنقاذ أنفسنا من أنفسنا، قبل أن ننتظر من ينقذنا من ظروفنا. ■

تدشيناً لمرحلة جديدة من النفير العام صنعاا تعلن جاهزية 120 ألف مقاتل



لتعزيز قدرات هذه القوات لتكون رديفاً للمؤسستين العسكرية والأمنية.

كما شدد المداني على أن صنعاء ماضية في خيارات المواجهة لإنهاء الحصار المستمر منذ 11 عاماً، مؤكداً التمسك بانتزاع حقوق الشعب اليمني وفرض خيار التحرر والاستقلال. ■

كشفت حكومة التغيير والبناء عن وصول أعداد الملتحقين بقوات التعبئة العامة إلى أكثر من 120 ألف مقاتل، مؤكدة تدشين مرحلة جديدة من النفير العام لرفع الجاهزية العسكرية. وأوضح مسؤول التعبئة العامة بأمانة العاصمة، خالد المداني، أن المرحلة الراهنة تشهد تكثيفاً في الدورات التخصصية النوعية،

دعم 12 مبادرة مجتمعية لتنق وتحسين الطرق في خدير

دشن المجلس المحلي بمديرية خدير في محافظة تعز، بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الزراعية متعددة الأغراض والتعبئة العامة، صرف 223 كيس إسمنت وألفي لتر ديزل لدعم تنفيذ 12 مبادرة مجتمعية في قطاع الطرق بمناطق المديرية.. وأكد مدير المديرية فارس الجراسي، أن المبادرات المجتمعية تمثل ركيزة أساسية للتنمية المحلية، وتسهم في تحديد الأولويات وتنفيذ المشاريع الخدمية وفق احتياجات المجتمع، مشيراً إلى أن مشاريع الطرق المنفذة تعكس مستوى الوعي والتفاعل المجتمعي. من جانبه، أوضح رئيس جمعية خدير التعاونية محمد عبد الجليل، أن الجمعية تعمل على تنسيق الجهود المجتمعية وتعزيز العمل التعاوني بما يخدم المشاريع ذات الأولوية، لافتاً إلى استمرار تنفيذ المبادرات المحلية في قطاع الطرق وقطاعات خدمية أخرى. ■

على طريق الانفجار!



أنس القاضي

المعترف بها دولياً، يُدعى قادتها إلى المؤتمرات الدولية ويحصلون على نفقات وبدلات سفر!

ويجري كل ذلك ضمن حالة من اللاسلم واللاحرب أبقّت الأزمة اليمنية العامة معلقة، من دون تسوية نهائية ومن دون عودة إلى المواجهة الشاملة. وفي ظل توقف العمليات العسكرية الكبرى منذ العام 2022م وتراجع مستوى التهديد المباشر للمملكة، لا تبدو الرياض مستعجلة لأحداث تغيير جذري في الوضع القائم، ما دام هذا الوضع يحقق قدراً من الاستقرار الأمني على حدودها ويحافظ على أدوات نفوذها داخل اليمن.

هذا الجمود يحمل مخاطر متزايدة على اليمن ومستقبله؛ فهناك أزمة متراكمة انفجرت في عام 2011م، ثم انفجرت مجدداً في عام 2014م، ثم انفجرت مجدداً في عام 2015م، وما هي تراكم من جديد وتتهيا لانفجار آخر، وكل انفجار، كما عايشناه، يعقد أزمة اليمن واليمنيين ويجعل من الحياة اليومية في البلد جحيماً.

ومن ثم فإن كسر حالة الجمود في الملف اليمني أصبح ضرورة ومطلوباً من كل اليمنيين لا صنعاء وحدها، سواء عبر مسار سياسي قادر على إنتاج تسوية حقيقية أو عبر تحولات عسكرية ضد السعودية تحرك الملف من جديد، لأن بقاء الوضع الراهن يعني الانفجار النهائي والانقراض الوطني. ■

خطورة المرحلة الراهنة في أن القضية اليمنية، التي برزت منذ عام 2011م، وتعددت بصورة أكبر منذ عام 2015م، أصبحت خارج دائرة الاهتمام الدولي؛ فخلال السنوات الماضية برزت أزمات دولية وإقليمية جديدة استحوذت على اهتمام القوى الكبرى على حساب اليمن. ومنذ عام 2023م، لم يعد يُنظر إلى اليمن بوصفه ساحة حرب وكارثة إنسانية تتطلب مساعدة، بل انكمشت صورته في المقاريب الدولية إلى دولة فاشلة مضطربة أمنياً يؤثر وضعها سلباً على تجارتهم التي تمر من البحر العربي والأحمر.

ولهذا فإن معظم القوى الخارجية المهتمة باليمن تتعامل اليوم معه انطلاقاً من مصالحها الأمنية والاقتصادية المباشرة، ولم تعد تنظر إليه بوصفه قضية سياسية تحتاج إلى حل متكامل يجب دعمه سياسياً واقتصادياً ورعاية مرحلة انتقالية فيه، بقدر ما تنظر إليه بوصفه ملفاً أمنياً ينبغي ضبط مخاطره. وفي هذا السياق، تراجع الاهتمام بالقضايا التي تمس اليمنيين مباشرة؛ فمسائل الانتقال السياسي التي نشأت بعد عام 2011، والحرب مع السعودية، ومستقبل الوحدة اليمنية، واحتمالات انقسام البلد، ومسألة بناء الدولة اليمنية، والتسوية السياسية الشاملة، والأزمة الإنسانية والمعيشية، والرواتب، وإعادة الإعمار، هذه القضايا الجوهرية لم تعد تحظى بالأهمية السابقة في أجندة القوى الدولية التي ترعى التسوية اليمنية.

كما شهد الموقف السعودي تحولاً؛ فبدلاً من السعي إلى فرض تسوية شاملة وفق خارطة الطريق، أو مواصلة الحرب بهدف "استعادة الدولة" — حد تعبيرهم — انصرف التركيز السعودي إلى الحفاظ على توازن قوى يمنع أي طرف يمني من تحقيق غلبة كاملة، مع الاستمرار في دعم سلطة قائمة في عدن تعتمد بدرجة كبيرة على الرعاية الخارجية دون حل حقيقي للأزمة الاقتصادية والخدمية في هذه المناطق؛ فأقصى ما يحققه الدعم السعودي هو وجود شكلي لحكومة تقدم نفسها بوصفها الحكومة اليمنية الشرعية

دراسة تحذر: القات قد يضعف فعالية علاج النقرس

أظهرت دراسة علمية حديثة في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء، أن مستخلص القات قد يقلل من فعالية دواء "الألوپورينول" المستخدم لخفض حمض اليوريك في الدم، كما قد يزيد من بعض التأثيرات المرتبطة بوظائف الكلى والكبد. وفي المقابل، أظهرت النتائج أن دواء "الفينوكسوسيت" بكفاءة علاجية أعلى في مواجهة هذه التأثيرات.. وأوصت الدراسة، التي أعدتها الباحثة صفية عبد اللطيف الرزامي في قسم علم الأدوية ونالت عنها درجة الماجستير بتقدير امتياز، بالحد من تناول المتزامن للقات ودواء "الألوپورينول"، داعية إلى إجراء المزيد من الدراسات السريرية للتحقق من هذه النتائج لدى البشر. ■

"بيرانفاند" .. من دارس مرمي إلى رمز للصمود الإيراني



لم تكن مواجهة إيران وبلجيكا في كأس العالم 2026 حدثاً رياضياً عابراً، بل تحولت إلى مساحة تداخلت فيها كرة القدم مع السياسة، فالحارس الإيراني علي رضا بيرانفاند، الذي تألق بسبع تصديعات حاسمة وقاد منتخب بلاده إلى تعادل ثمين، أصبح رمزاً للصمود في الخطاب الإيراني. وبينما اجتذبت الجماهير بأداء حارسها، التقط مسؤولون إيرانيون المشهد وحملوه أبعاداً تتجاوز الرياضة، فوزير خارجية إيران عباس عراقجي، رأى في تصديعات بيرانفاند صورة للدفاع عن كرامة الإيرانيين، فيما اختصر رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف الرسالة بعبارته: "هكذا نحمي أرضنا". وسرعان ما انتشر وصف "مضيق بيرانفاند" على منصات التواصل، في استدعاء رمزي لمضيق هرمز ودلالاته السياسية.. وفي ظل التوترات المستمرة بين طهران وواشنطن، بدت تصديعات الحارس الإيراني وكأنها أكثر من مجرد إنقاذ للمرمى، إذ تحولت إلى مشهد يجمع بين الرياضة والرسائل السياسية في لحظة دولية حساسة. ■